والاول اما ملحق بدحرج وهو مع قلنسى سبعة واما ملحق
بتدحرج وهو سبعة ايضا كما عرفت الا ان الالحاق فى تمسكن
باعتبار ان ميم المسكنة عوض عن واو السكون فكان ميم
تمسكن كالواو وقعت فى الوسط غير مفيدة للمعنى والا فقد
ذكروا ان الزايد للالحاق لا يكون فى اول الكلمة ولا يكون
حرف تضعيف ولا الف زايدة ولا يكون مطردا فى افادة المعنى
حتى يحمل على الغرض اللفظى وهو الضبط بالالحاق لعدم امكان
حمله على الغرض المعنوى بعدم ظهور معانيه ومن ههنا
لم يجعلوا افعل وافعل واخويه ملحقا به بدحرج بل موازنا له
ولا تفعل ولا تفاعل ملحقا بتدحرج وان ذهب الى الحاقهما
الزمخشرى وابن الحاجب فجعل ان ذلك منهما يجوز للتشاكل
ولتسهيل الضبط ولم يجعلوا استفعل واخواته ملحقا باحرنجم
وان جوز بعضهم الحاقه اجلوز لعدم التضعيف فى الحرف الاصلى
وقد ذكرنا ملحق الرباعى والخماسى وملحق السداسى واطمان
واقعنسس واسلنقى ملحقات احرنجم على المشهور فاقسام
المزيدات باعتبار الالحاق وعدمه ستة ان قلت من اين حكم
على احد المادلين بالاصالة وعلى الاخر بالالحاق قلت معرفة
الاصل بتجرده عن الزيادة كدحرج او قلت زيادته كتدحرج
واحرنجم او كثرة استعماله فى كلامهم وعلامة الالحاق اتحاد
المصدرين وتوافق الزايد فيهما ذاتا ومحلا فاحفظ فانه بحث
شريف وضبط لطيف فصل اى هذا فصل وهو فى

اللغة

اللغة مصدر بمعنى الفاصل وفى عرفهم ما يفرق بين النوعين
من الكلام اذ ما قبله تعداد الابواب وما بعده بيان المشتقات
منها فى الوجوه يعنى الكلمات ماخوذ من وجه الشى طريقه
والكلمات طرق المعانى فتسميت بالوجوه التى اشتدت الحاجة
الى اخراجها من المصدر لضبط صيغها ولكثرة فروعها وفيه
تنبيه على اصالة المصدر فى الاشتقاق لكن ينبغى ان يعلم
ان ذلك فى مصدر الثلاثى اذ مصدر غيره مشتق من الماضى
باتفاق الفريقين وهى اى تلك الوجوه ستة الماضى والمضارع
والامر والنهى واسم الفاعل واسم المفعول اعلم ان المشتق
من المصدر نوعان فعل واسم فاشتقاق الفعل بحركات العين
نحو فعل واشتقاق الاسم بالحروف الثلاث احدها الميم
مصدرية كانت او زمانية او آلية والثانى التاء مرية كانت
او نوعية والثالث الياء تصغيرية كانت او نسبية ثم المضارع
ماخوذ من الماضى وسائر المختلفات اعنى نفى الحال ونفى
الاستقبال وتاكيده وجحد المطلق والمستغرق والامر والنهى
ماخوذ من المضارع بزيادة ما ولا ولن ولم ولما ولام الامر ولا
النهى عليه وكذا الصفات الخمس من اسم الفاعل والصفة المشبهة
ومبالغة الفاعل واسم المفعول واسم التفضيل مشتقات
من المضارع على راى الجمهور لشهادة احتمال الازمنة الثلاثة
فى نحو زيد ضارب الان او غدا او امس واستتار ضمير الغايب
والمخاطب والمتكلم فى نحو زيد ضارب وانت ضارب وانا ضارب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)